رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج -رحمه الله-

المجلس)64(شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس)23(الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكلما حدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. بسم الله الرحمن الرحيم. من اين؟ باب باب في ذكر سدرة - 00:00:25

المنتهى اه طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين وباسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال باب في ذكر سدرة المنتهى - 00:00:48

وبالسند المتصل اليه قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا عباد وهو ابن العوام قال حدثنا الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى جبريل - 00:01:09

قيل له ستمائة جناح نعم اه الحديث السابق مضى بنا وهو بمعنى الحديث هذا نفسه من قريب منه حدثني ابو الربيع الزهراني معروف. ابو الربيع هذا من الثقات المعروفين وهو سليمان ابن الداوود قال حدثنا عباد وهو ابن العوام ايضا عباد ابن العوام ابن عمر ابن عبد الله ثقة - 00:01:33

قال ان الشيباني قال حدثنا الشيباني شيباني ايضا مضى بنا هؤلاء كثيرا ندعو الله تعالى ان تحافظوا وتحفظوا اسمائهم رواتو الشيخين يمرون بكم كثيرا وكونوا على تذكر وذكر منهم الشيباني هو سليمان ابن ابي سليمان. وابو سليمان اسمه فيروز. ثقة - 00:02:03

انا سألت زربنا حبيش عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح يعني قرب من جبريل عليه السلام - 00:02:29

كانت قاب قوسين ورآه ايضا له ستمائة جناه ولا ينبغي ان يفسر ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب من الله تبارك وتعالى قدر قوسين او ادنى. انما المقصود منه من جبريل عليه - 00:02:49

على نبينا وعليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلكم قال وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياب عن الشيباني عن زر عن عبدالله رضي الله عنه انه قال ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى جبريل عليه السلام له ست مئة - 00:03:09

جناح له ستمائة جناح له ست مئة جناح يأتي احد ويقول كيف استوعب النبي صلى الله عليه وسلم ست مئة جناح؟ فبذلك بدأوا يتخبطون نحن يجب علينا ان نكون مسلمين. مسلمين مستسلمين لما جاءني الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. ويأتي - 00:03:29

او ليس متعقل العقلاني الذي ينسب نفسه الى كيف رأى وهو له ست مئة جناح عدى عدا ام ماذا هذا كله لا يجوز لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. ما نقول الا ما اخبر به النبي - 00:03:53

صلى الله عليه وسلم ونقل عنه الصحابة اليس من الممكن وهو صلى الله عليه وسلم يكون اخبر الصحابة والصحابة هذا يعني فيه

ايضا فوائد اخرى من قواعد التحديث. من اين اخذ عبدالله بن مسعود؟ رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جنات. من اخبار النبي - 00:04:13

اسأل الله السلامة قطعا. وهذا له حكم المرفوع. ويكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم والله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان له ست مئة جنى ولا يأتي استشكال هل عد النبي صلى الله عليه وسلم متى تيسر له ان يعد؟ وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون فارغا - 00:04:37

يعد كل عادة من الكلام الذي لا يقبله عقل المسلم الذي هو اسلم وجهه لله. نعم وبه اليه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني انه سمع - 00:04:57

ابن حبيش عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى جبريل في صورته له ست مئة جنازة نعم له ستمائة جنى مثل هذه السابقة ان شاء الله. وبذل الله ابن معاذ العنبري معروف ومعاذ ابن معاذ العنبري من الثقات المعروفين شعبة - 00:05:17

ابن الحجاج والشيباني نفسه سليمان ابن ابي سليمان سمع زر ابن حبيش عن زر هو نفسه هو الذي مضى بنا والاسناد وهو تأكيد لما مضى. اختلف فيه شيخه وشيء شيخ مسلم وشيخ شيخ مسلم. نعم - 00:05:37

بعض معنى قوله قال باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى. وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم ربه ليلة الاسراء وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسر عن عبدالملك عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه. ولقد رآه نزلة اخرى - 00:05:56

قال رأى جبريل نعم. رأى جبريل وهو له ستمائة جناح. في هذا هذا الموضع الائمة الشراء تطرقوا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينيه فانقال بعضهم رأى - 00:06:19

وقال الجمهور من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومنهم عائشة رضي الله عنها كانت تنكر انكارا شديدا انه نكون وراء النبي صلى الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بعينيه. ولقد رآه نزلة اخرى - 00:06:39

هذا نزلة نفسها تدل على انه رأى جبريل حينما نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات انه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من اه غار حراء - 00:06:58

كان اه خاف كما ذكر في قصة بدء الوحي ثم كان صلى الله عليه وسلم يمشي في احدى اودية مكة فرأى جبريل في الافق له ست مئة جناه وقد سد الافق - 00:07:13

هكذا وجاء في انه ايضا ترعى على النبي صلى الله عليه وسلم الخوف فيكون نزلة جبريل عليه السلام نزلة اخرى النزرة الاولى كان قد رعاه صلى الله عليه وسلم فيه رأى جبريل في غاره حراء حينما جاء وضغطه ضغطة - 00:07:33

قال اقرأ الى اخره نعم. قال القاضيان اختلف السلف والخلف هل رأى نبينا ربه ليلة الاسراء؟ فانكرته عائشة كما وقع هنا في صحيح مسلم يأتي ان وقال جماعة نعم وجاء مثله عن ابي هريرة انه لم يرى وهو المشهور عن ابن مسعود واليه ذهب جماعة من المحدثين والمتكلمين - 00:07:53

وروي عن ابن عباس انه رآه بعينه. هكذا جاء. لكن قال الشيخ الالباني في تعليقه على صحيح مسلم هذا ما كونه موقوف فان مفهومه انه لم يره بعينيه ولا يخالف حديث عائشة. هنا قال رآه بقلبه. عن عبد الملك الرواية التي جاءت بعدها ان حدثنا ابو بكر بن ابي - 00:08:20

قال ادتنا حفص عن عبد الله عبد الملك عن عن ابن عباس قال رآه بقلبه وفي رواية اخرى رآه بفؤاده كما الرواية. واذا القول بان النبي صلى الله عليه وسلم رآه مطلقا النقل لابن عباس انه رآه يقيد - 00:08:47

ما جاء من لفظي احاديث اخرى جاءت هذه الرواية انه رآه رآه بعينه ام رآه بقلبه؟ وتفسيره يكون كما جاء في الرواية هنا الرواية الثانية اقرؤها وبه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص عن عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

رآه بقلبه - 00:09:07
رآه بقلبه. ايضا زيدوا بعد وبه اليه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو سعيد الاسد جميعا عن وكيع قال الاشج حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن زياد بن الحسين عن - 00:09:32
عن زياد بن الحسين ابي جهمته عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده مرتين. اي فيكون جاد عند ابن جرير وغيرهم نقلوا قالوا سئل هل - 00:09:48
ربه قال نعم رآه فهذا المطلق يكون مقيدا به انه رآه بقلبه وفؤاده ولا يجوز ان يحمل قوله رضي الله عنه على غير ما جاء عنه تفصيل تفصيل فيه فان مفهومه انه لم يرعوا بعينه فلا يخالف - 00:10:08
عايشة رضي الله عنها التي تأتي الان الذي صرحت به صرحت فيه بنفيها للرؤية لانها تعني رؤية العين ايضا حديث ابي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي الرواية هل رأيت ربك؟ قال نور - 00:10:28
اراه نور انا اراه. هذا الحديث يخالف حديث عائشة من جهة اخرى فان فيها انها سألت عن قوله تعالى ولقد رآه نظرة اخرى قال انما هو جبريل ومما لا شك فيه ان المرفوع مقدم على الموقوف. ثانيا الموقوف نفسه لا يمكن ان نحمله - 00:10:48
على العموم ما دام قد جاء انه رآه بقلبه اذا جاء الاطلاق رآه ونحن نحمله على ما فسر في رواية انه رآه بقلبه. فهنا يقول كما وقع هنا في رواية مسلم آآ واليه ذهب جماعة من المحدثين - 00:11:08
يعني ابن عباس انه رعاه بعينيه. هكذا قال لكنه اذا جاء بعينه فيكون هذا قالوا شاذا ايضا زيادة على ما ذكره الشيخ الالباني رحمه الله ومصر وابي ذر وكعب والحسن وكان يحلف على ذلك وحكى حكي مثل ذلك عن ابن مسعود وابي هريرة واحمد بن حنبل انه - 00:11:28
وحكى اصحاب المقالات نبي الحسن الاشعري وجماعة من اسى به انه رآه ووقف بعض مشايخنا في هذا وقال ليس علي دليل واضح ولكنه جائز ورؤية الله في الدنيا جائز. وسؤال موسى اياه دليل على جوازها - 00:11:52
لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تراني وهل كان خاصا بموسى عليه السلام؟ اما عام لكل من يريد ان يرى الله تعالى في الدنيا لا يراه. قال لن تراني. وقالوا انه موسى عليه السلام يستبعد ان يسأل ما ليس بجايز - 00:12:11
لكنه جاء مثل هذا من بعد الانبياء فلا تصلي ما ليس لك به علم يكون جزاه الله خير موسى عليه السلام يكون قد سأل وهو قد يكون محالا لا شك فيه فلما اخبره الله تعالى - 00:12:33
لن تراني فقد امن بقوله تعالى لن تراني وفي يقول اذ لا يجهل نبي ما يجوز او يمتنع به. هذا الاستدان ليس بسعي وقد اختلفوا في رؤية موسى ربه. وفي ما حق ان يختلفوا ما دامت جاءت الرواية ان الله تبارك وتعالى قال لن تراني - 00:12:47
ولكن انظر الى الجبل. فكيف يحق لي ولهم ولهن ان يقولوا اختلفوا ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هل كلم ربه؟ اما في ولا يزال. وقد اختلفوا رؤية موس اه وقد اختلفوا - 00:13:09
وفي رواية موسى ربه وفي مقتضى الاية ورؤية الجبل ففي جواب القاضي ابو بكر ما يقتضي انه على كل هل فيه يعني مسألة طويلة فالذي اظهر الله اعلم ان موسى عليه السلام لا شك انه الطلب ولا يستدل ان طلبه يدل على انه يجوز رؤية الله عز - 00:13:29
وجل في الدنيا لما بين الله تبارك وتعالى انه لا حق له ان يرى. لن تراني لن تراني. ومن الممكن ان يطلب النبي صلى الله نبي من الانبياء شيئا وهو ليس في وحيه ويكون يطلب من الله شيئا مثل ما طلب - 00:13:51
نوح عليه السلام من ابنه انه ليس من اهله. فيكون مثل هذا لا يستدل به على انه يمكن آآ رؤيته. من ذلك اتفق الائمة الذين هم يستدلون بالكتاب والسنة بدون استعمال العقل او علم الكلام. علم الكلام هم - 00:14:09
الكلام الا لان فيه كلاما كثيرا. واما الائمة الاخرون فكانوا يستدلون بالكتاب والسنة. ومقابله الكلام الذي فيه ادخال وتدخل للعقل عندهم ولم يقل به احد من السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بام عينه بعد ما - 00:14:29

قد سمع من حديث عائشة رضي الله عنها وهو العاتي انظروا ماذا قال فيه حدثنا زهير ابن حرب وبه وبه اليه قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش قال حدثنا ابو جهمة بهذا الاسناد - 00:14:53

لأ بعده الزهيري بن حرب وبه اليه قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داوود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم فقد اعظم على الله الفريا - 00:15:15

قلت ما هن؟ قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. قال وكنت فجلست فقلت يا اماه فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني. الم يقل الله عز وجل؟ ولقد - 00:15:38

رآه بالافق المبين. ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه عليه واله وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين. رأيته منهبطا من السماء سادا - 00:15:58

عظم خلقه ما بين السماء الى الارض. فقالت اولم تسمع ان الله ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو تدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا. او - 00:16:20

ومن وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه. فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم. قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما - 00:16:40

اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريا والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. نعم. على كل حال هذه الروايات - 00:17:00

للعلما في كلام طويل جدا على كل حال ابن القيم ايضا قال اختلف السحابة هلا ربه تلك الليلة يعني ليلة المعراج ام لا؟ فصح عن ابن عباس انه رأى ربه هكذا. وصح عنه انه قال رآه بفؤاده - 00:17:20

وصحة انا عايشة وابن مسعود انكار ذلك. فقال اي نعم اه ان قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انما هو جبريل عليه السلام ايضا. وسياق الايات تدل على هذا - 00:17:40

السياق سياق الايات ذكر جبريل عليه السلام وفي انه نزلة هل الله عز وجل نزل ام ارتفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم رفعه الله الى سدرة المنتهى والله لم ينزل لم ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم انما رفعوا الى - 00:17:56

فرآه نزلة اخرى لا يفهم من ظاهره ان الله نزل ويكون رأى النبي رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انما هو جبريل وصح عن علي انه سأله هل رأيت ربك - 00:18:16

فقال صلى الله عليه وسلم نور انى اراه انا لي استبعاد انى يكون لي ولد مستبعد وقال نور النار. وفي رواية اخرى رأيت نورا وفي رواية اخرى نورا اراه حالة بيني وبين رؤيته النور كما قال في لفظ اخر رأيت نورا وقد حق عثمان بن سعيد الدارمي - 00:18:36

اتفاق الصحابة نريد منكم ان تنظروا كتابه الرد بالمشرمل وغيره قد حكى عثمان الدارمي اتفاق الصحابة الا انه لم يره هو نعم وقال ابن كثير رحمه الله او قال شيخ الاسلام ابن تيمية وليس قول ابن عباس انه رآه مناقضا لهذه الرواية - 00:19:05

ولا قوله رآه بفؤاده. وقد صحن انه قال رأيت ربي تبارك وتعالى. ولا لم ولكن لم يكن هذا رأيت في احسن صورة هذا في المنام كما هو معروف لديكم. وقد مضى بنا لكن لم يكن هذا في الاسراع. ولكن كان في المدينة لما احتبس عنهم - 00:19:27

في صلاة الصبح ثم اخبرهم عن رؤية ربه تبارك وتعالى تلك الليلة في منامه وعلى هذا بنى الامام احمد رحمه الله انه رآه حقا وان رؤيا الانبياء حق وحق ولا بد ولا - 00:19:47

لكن لم يقل احمد رحمه الله انه رآه بعيني رأسي يقظة ومن حكى عنه اين الامام عمل ذلك؟ فقد وهم عليه. ولكن قال مرة رآه ومرة قال رآه بفؤاده. فحكيت انه الروايتان. وحكيت انه الثالثة من - 00:20:07

في بعض اصابعي انه رآه بعين رأسه. وهذه نصوص احمد موجودة ليس فيها ذلك. واما قول ابن انه رآه بفؤاده مرتين وان كان استناده الى قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما ما رأى ثم قال - 00:20:27

ولقد رآه نزلة اخرى والظاهر ان مستنده انه مستنده. وقد صح عنه ان هذا المرئي جبريل اي ان ابن عباس ان هذا جبريل عليه السلام رآه مرتين في صورته التي خلق فيها. وقول ابن عباس هذا هو مستند الامام احمد انه رآه بفؤاد - 00:20:47
هذه انظروا زاد المعاد كذلك قوله القاضي الان ايضا فيه كلام آآ اربعمية الخمسين الذي عندنا هنا كلام طويل تنظرون فيه ان شاء الله ونحن لا نريد ان نتعرج له كثير كذلك فتح الباري الجزء الثامن كتاب التفسير رقم الحديث - 00:21:07
اربع الاف ثمان مئة وخمسة وخمسين. فالذي يقول بالذي يظهر من الروايات الواردة انا عايشة رضي الله عنها وانه لم يرى ربه ليلة الاسراء يعني بعيني راسي ومن قال انه رآه فهو يعني بفؤاده وليس يعني برأسي. هذا الذي - 00:21:31
يظهر انه هو الصحيح ان شاء الله على كل حال فاذا الصحي ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في في الاية التي جاء فيه ولقد رآه نزلة اخرى كذلك - 00:21:51
رأى في الوادي لما كان رآه سادا افقه كل هذا المقصود منه جبريل وليس هو الرؤية الله تبارك وتعالى. نعم آآ قال ابن حجر الحاصل ان ابن مسعود كان يذهب في ذلك الى ان الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:06
هو جبريل عليه السلام الا ما ترون ان شاء الله في طوله اذا كان وايضا البخاري رحمه الله ان اخذ او اخرج هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وآآ قالت لقد قف - 00:22:26
بخاري لفظه المسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فقالت لقد قف شعره يعني من الخوف او من الخوف او من الرعدة قد يكون الانسان شعره يقف - 00:22:42
وقد قف شعري مما قلت اي قام شاري من الفزع لما لما حصل عنده من هيبة الله واعتقدته من تنزيهه واستحالة وقوع ذلك قال النذر بن شوميل القف بفتح القاف وتشديد الفاء كالقشعريرة واصله التقبض الاجتماع - 00:23:03
لان جلدة ينقبض عند الفزع فيقوم الشعر ذلك. هذا قول اللغوي وخاصة له عناية غريب الحديس كما عرفتم اين انت من سلاسل من حدثكن؟ الى اخره نعم تنظرون ان شاء الله في الحقيقة لو قام احد وجمع هذه كلها انا اردت ان اجمع والله - 00:23:23
المستعان يعني اشياء كثيرة من هذا فالذي يعني تلخص على كل حال ان الله تبارك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير الله عز وجل بعين رأسه انما رآه في منامه كذلك رآه - 00:23:53
فؤاده في منامه كما قال ابن عباس وغيرهم. نعم الحديث الذي بعده وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن علية - 00:24:06
زاد قالت ولو كان محمد صلى الله عليه واله وسلم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية. نعم. واذ تقول للذي انعم الله الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك. امسك عليك زوجك واتق الله. وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله - 00:24:23
والله احق ان تخشاه. نعم الحديث ثقة معروف لديكم ايضا قال حدثنا عبد الوهاب هو الثقفي عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي وهو داود هو ابن ابي هند من المعروفين من الثقافة هؤلاء بهذا الاسناد - 00:24:43
نحو حديس ابن علي وزاد قالت عائشة وزيادة الثقة دي مقبولة قالت عائشة ولو كان محمد كاتبا شيء مما انزل عليه لكتم هذه الاية يعني كأنها تستدل بهذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان النبي صلى الله اذا كان رأى الله - 00:25:04
عز وجل ما كان ان يكتم شيئا لو كان كاتما شيئا لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك من لا هو مبديه وتخشى الناس والله اقوى ان تخشاه. ففيه نوع من العتاب - 00:25:24
على النبي صلى الله عليه وسلم. مع ذلك لم يخفي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي انزله الله عليه. فكيف يخفي ان كان الله عز وجل انه لا لا يحدث لامته او لاصحابه نعم - 00:25:44
وهذا الحديث حديث اخرجه النسائي في الكبرى عن شيخه محمد المثنى مثله بطول وفي تفسير الاية ان زيد ابن حارثة هذه الاية نفسها واذ تقول للذي انعم الله وانعمت عليه - 00:26:02
امسك لي كزلك قصة معروفة. تفسير الاية ان زيد ابن حارثة كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدا للنبي صلى الله عليه

وسلم وعاتقه والاعطاء العبد المعتق هو يكون مولى - 00:26:22
وكان حبيبا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال يقال له تحب ويقال لابنه اسامة الحب اي الحب المحبوب ابن المحبوب. اسامة ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:38
مع حب رسول الله ابن حبان. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج زيدا عمته زينب بنت جحش الاسدية وامها امنة بنت عبد المطلب واصدقها عشرة دنانير والستين درهما وحمارا وملحفة - 00:26:55
ودرعا وخمسين مدة من طعام وعشرة امداد من تمر فمكث هذه كله في التفاسير او ابن القيم ابن كثير وغيرهم ذكروه والروايات ان شاء الله حسنة عند الامام احمد ايضا - 00:27:15
واصدق فمكث عندها قريبا من سنة او فوقها. ثم وقع بينهما فجاء وقع بينهما الخلاف. نعم وكانت حتى جاء في بعض الروايات انها كانت تتكبر او في الزواج النكاح الكفاءة في الدين ولا يكون الكفاءة في المهنة او كفاءة في النسب او شيء من هذا - 00:27:32
وهو الذي كسر النبي صلى الله عليه وسلم جمود الجاهلية الذي كان عليه اهل الجاهلية. فالنبي صلى الله زوج بابن اه اه زوجه زوج زيدا هو مولى عبد معتق بابن عمته زينب بنت جحش الاسدية القرش - 00:28:01
التي هي من اشرف القبائل مع ذلك فلما لم يجتمعا فقال لابد هذا هذا دليل على انه لابد من النظر في الكفاءة في النسب وفي المهن وغير ولذلك نجد في بعض كتب الفقه خاصة تفاريع المتأخرين - 00:28:24
قالوا لا يجوز ان يتزوج الحايك والحجام الا من مثله سبحان الله الناس اكفاهم الحديث يذكرون فيه والحديث موضوع الناس يكفون بعضهم من بعض الا الحايق والحجام هكذا. والرواية هذه في العقيقة مرمية انا اقول لها الضعيفة جدا او اه متروكة - 00:28:45
ولا فكان على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم زوجها فجاء زيد يشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له امسك اليك زوجك واتق الله - 00:29:14
قال الله تعالى وتخفي في نفسك من لاه مبديه وتخشى الناس والله حقا تخشاه قوله تعالى وتخفي في نفسك من لا هو مبديه هو ما الم الله به من ان زيدا سيطلقها وينكحها - 00:29:30
النبي صلى الله عليه وسلم هنا هذا هو الذي كان يخفي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما نزلت الاية لو كان كاتما لكتم هذه الاية لانه عليه صلى الله عليه وسلم. اعتاب من الله - 00:29:47
تبارك وتعالى. فقال نزلت هذه الاية فتخفي في نفسك ما الذي تخفيه من روايات صحية جاء هو ما اعلمه الله تعالى من ان زيدا سيطلقها وينكحها النبي صلى الله عليه وسلم فعاتبه الله ذلك لم قلت امسك اليك زوجك؟ وقد - 00:30:03
انها تكون ستكون زوجتك وهذا القول هو المنصور المعول. نعم وتخشى الناس اي ان يقولوا تزوج زوجة ابنه وهو احق ان تخشاه لان النبي صلى الله عليه لان زيدا كان - 00:30:23
ممن تبناهن المتبنى للنبي صلى الله عليه وسلم والجاهلية كانوا يحرمون زوجة المتبنى يجعلونه مصر زوجته من الصلب وتخشى الناس ان يقولوا تزوج زوجة ابنه والله احق ان تخشاه في كل شيء. وذكر نحو القرطبي في تفسيره كذلك ابن كثير - 00:30:42
واما ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لازم ان ننبه لان هناك بعض الناس يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة هذا ذكروها في التفاصيل ايضا ولذلك ينبغي ذلك اثبات الصحي عن طريق الاسناد اما اذا كان - 00:31:03
بغير اسناد ولا ختام ولا زمم. فهذا ارم به ولا حرج. فاذا ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم زينب امرأة زيد وربما قال بعضهم ان النبي ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر من بيت زيد - 00:31:25
ووجد آآ زينب كانت قد اتصلت وكشفت سار رأسها فرآها النبي صلى الله عليه وسلم اعجبته وكان صلى الله عليه وص يتمنى ان يطلق حتى يتزوج. انظروا سبحان الله. فيقول واما ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى زينب بنت امرأة زيد. وربما اطلق بعض - 00:31:46
المجان لفظ عشق رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. وهذا انما يصدر عن جاهل بعصمة النبي صلى الله ومستخف بحرمته. قال

النحاس قال بعض العلماء ليس هذا من النبي صلى الله عليه وسلم خطيئة. الا ترى انه لم يؤمن - 00:32:11
توبة يعني اخفاءه هذا قبل الوحي ليس قطيئة لانه لم يؤمر بالتوبة ولا بالاستغفار منه. وقد يكون الشيء ليس بخطية الا ان غيره احسن منه واخفى لذلك في نفسه خشية ان يفتتن الناس - 00:32:33
بعدما ذكر مثل ما ذكره السابقون قال وذكر ابن ابي حاتم وابن جرير ها هنا اثارا عن بعض السلف احببنا ان نضرب عنها سفعا لعدم صحتها فلا نورد هنا. ومنها اشارة الى هذه القصة التي - 00:32:52
صنع بعض المجان فبذلك اولا نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحصل منه رغبة في اي يقل زيد زوجته حتى يتزوج. وحملوا الاية وتخفي في نفسك عشقها وتريد كذا وتخفي في نفسك من له مبديه - 00:33:14
وهذا كله ينبغي على كل حال ان يكون في علمنا ان هناك ناس اعداء الاسلام قد يلصقون بنبينا صلى الله عليه وسلم بعضا المعايب ويجب ان ندع في عنه نعم زيدوا وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير - 00:33:35
قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها هل رأى محمد صلى الله عليه واله وسلم ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلته وساق الحديث بقصته وحديث داوود اتم - 00:33:54
هي ايضا اخرج هذا الهديز بهذا اللفظ البخاري رحمه الله برقم كذا. قال حدثنا يحيى انه قال حدثنا وكيل ان اسماعيل نفسي ابن نمير هو محمد ابن عبدالله ابن نمير الهمداني الكوفي ثقة - 00:34:14
عن ابيه ابوه عبدالله بن نمير الحمداني يلقوه في سقة. اسماعيل هو اسماعيل ابن ايه؟ علية او يقال اسماعيل ابن ابي خالد الذي لكن هنا جاء الذي نحو يهدية ابن ولية وهذا الثاني هنا في رواية ابن النمير هو - 00:34:33
قالوا انه يكون ابن ابي خالد هكذا قال بعضهم على كل حال اي لو اشار اليه ابن حجر ايضا والحاصل على كل حال انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ومن قال انه ربه بعينه فقد - 00:34:53
اخطأ نعم وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا عن ابن اشوعة عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله الله عنها فاين قوله؟ ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى. قالت انما - 00:35:14
ذاك جبريل صلى الله عليه واله وسلم كان يأتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السماء. نعم هنا ايضا على كل حال ابن نمير هو انا ما مضى ابو اسامة - 00:35:37
محمد ابن اسامة الكوفي ثقة وقرشي اذا زكريا زكريا ابي زايدة معروف لديكم ابو زايدة اسمه خالد ابن ميمون. ثقة وكان يدلس. وهنا دلس وكان سماعه بنساء من ابن يساق ايضا هذا مما ذكر في الجرحي. جرحي زكريا بن ابي زائدة. عن ابن اشوع - 00:35:56
هو سعيد ابن عمرو ابن عشوة الحمداني ثقة رمى بالتشيؤ. انا عامر الشعبي المسروق وابن العجدة. قال قلت لعائشة فاين قوله تعالى؟ ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - 00:36:25
فاوحى الى عبده ما هو. قال انما ذاك جبريل كان يأتيه في سورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فصد افق السماعيل وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله ايضا قال حدثني محمد ابن يوسف - 00:36:42
بدل محمد ابن ان النبي صلى الله عليه جبريل ولم يرى الله عز وجل بام عينيه. نعم باب في قوله تعالى قال باب في قوله عليه السلام نور ان اراه وفي قوله رأيت نورا وبه اليه قال حدثنا - 00:37:05
ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن يزيد ابن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور عنا اراه. نعم - 00:37:25
قال نور انا اراه. وقلنا ان ان هذا لمعنى الاستبعاد ان يعني بعيد ان ارى وفي رواية اخرى رأيت نورا وما قوله نورا ان امامه قال ابن القارة النووي فهو بتنوين نور - 00:37:44
يعني هناك نور لم ارى شيئا غير النور. وبفتح الحمزة من ان وتشديد النون. وفتح النون واراه ايه؟ ارى النور. هكذا جاء رواه جميع الرواة في جميع اصول الروايات. ومعناه حجابه نور - 00:38:04

كيف اراه او رأيت نورا لم ارى الله تبارك وتعالى. قال الامام عبدالله المأزري رضي الله عنه او رحمه الله الضمير في اراه عائد على الله سبحانه وتعالى ومعناه ان النور منعني من الرؤيا كما جرت العادة باغشاء الانوار الابصار - 00:38:24
لكن هنا بغساء الى انوار وليس بمعنى ان النور كان قويا بحيث يعني كأنه خطف بصر النبي صلى الله عليه وسلم او غشي الى بصر النبي صلى الله عليه وسلم. انما نفسره - 00:38:48
حجابه النور جعل نورا بينه وبين غيره. فحجابه النور. والنور رأى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس ان النور هو منع من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم من رؤية الله؟ لان النور جعله الله تبارك وتعالى حجابا له حتى لا يرى. حتى لا يرى. ولا - 00:39:06
قال كما فسر هنا مازلي قال كما جرت العادة بغشاء الانوار الابصار ومنعها من ادراك ما حالت بين الرأي وبينه. ليس هذا مما تعودنا عليه اذا كان النور قويا فربما يكون الانسان عينه قد تزوغ - 00:39:28
لكن المقصود منه ان الله جعل مثل ولله المثل الاعلى. الجدار نور هو كان جدار او الحجاب حجابه كان من نور. فمثل الجدار. ولا يقال انه كان لاجل النور وخطف بصره صلى الله عليه وسلم هذا التفصيل فيما يظهر فيه نوع من يعني نقول مبالغة والله - 00:39:48
نعم هنا قال على كل حال النور انا اراه. بعض الروايات جاءت بعض القراءات قال نوراني اراه. وهذا مخالف لجميع النسخ. كذلك مخالف للمعنى الذي جاء في الروايات الاخرى ان الله - 00:40:15
تعالى لا لم يرى وليس معناه انه نوراني اراه نوراني هو نوراني. لكن اراه مخالف لجميع الروايات. نعم وبه اليه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال - 00:40:37
حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر رضي الله عنه لو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لسألته فقال عن اي شيء كنت تسأله؟ قال كنت اسأله هل رأيت ربك؟ قال - 00:41:00
مدرب رضي الله عنه قد سألت فقال رأيت نورا رأيت نورا. آآ هنا قال نووي ايضا وروي نوراني يعني بفطر وكسر النون وتشديد الياء. ويحتمل ان يكون معنا من قلنا اي خالق النور المانع من رؤيته - 00:41:20
لكن ماذا نفعل بقوله اذا قلنا ها هو نوراني اراه انا اراه نورانيا ويكون تفسيره النووي قال نوراني اراه قال قال قظي هذه الرواية لم تقع ولا رأيته رأيتها في شيء من الاصول. واخرجه الائمة وغيرهم كلهم قال نور انا اراه - 00:41:45
على كل حال ثم بعد ذلكم الحديث الذي بعده البعض قال باب في قوله عليه السلام ان الله لا ينام وفي قوله حجابه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره. ما انتهى اليه بصره من خلقه. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر - 00:42:15
ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عن ابي عبيدة عن ابي ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بخمس كلمات فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان - 00:42:37
يا نام يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل يرفع اليه ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه وفي رواية ابي بكر النار لو كشفه لاحرق السبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله اكبر - 00:43:01
وفي رواية ابي بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا ابو بكر ما بيبيع شيبة معروف الامام ابو كريب محمد ابن حمداني ثقة ابو معاوية محمد ابن خادم الضرير العامش الضرير يرويان - 00:43:30
وكلاهما عيب هذا وجاز ان يذكر العيب الخلقي بالمحدث او في اي شيء اذا كان قد عرف بي والا قد يكون غيبة. اذا هو ابن عبد الله ابن مسعود انما - 00:43:50
كل ما في روايته انا به. قالوا انه لم يسمع من ابيه. ولماذا لم يسمع؟ بعضهم قال كان ابن سبع سنوات حين توفي ابن مرصود لكن ابن سبع سنوات يعقل - 00:44:10
كما اكل مجدا مجها رسول الله وهو ابن اربع سنين. انما المقصود منه والله قوله اكثر العلماء انه لم يسمع لعله لم يكن مع معروف ان هناك قد يتربى بعض الناس عند الخيلان والقبائل كانت متباعدة بين ولم يكن رأى اباه مطلقا من الممكن - 00:44:27
على كل حال الذي تقرر عند اهل الحديث ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه شيء من الاحاديث. انما عن غيره من الصحابة منهم ابو

موسى وغيره قد نسوا انه سمع منه. وهنا عن ابي ابي - 00:44:47
عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ان الله لا ينام. ولا ينبغي له ينام. نعم. لماذا لا ينبغي له يعني الله هو الذي - 00:45:03
يقيم كل شيء الله لا اله الا هو الحي القيوم. فكل مخلوق قائم بذاته. فاذا نام ويكون قد غفل عن امته ان ان خلق او عن مخلوقه ولكل حال. فقول النبي صلى الله عليه ولا ينبغي له ان ينام - 00:45:17
اولا نقول ان الله لا ينام لان الله تعالى اخبره. كذلك اخبر الله تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ما هذا اذا قال احد ان الله ينام وقد كذب القرآن لان الله تعالى يقول لا تأخذوه سنة ولا نوم - 00:45:37
يقفز القسط القسط معناه الميزان هنا قال بعضهم الميزان عام. ميزان الرزق. ميزان الماء. ميزان كل خير وكذلك قد يكون ميزان الشر ايضا بالنسبة انسان يرفع ويخفض والشر لا ينسب الى الله تبارك وتعالى. بعضهم امم بهذا المعنى ويقول يرفع يخفض القسط ايضا اي - 00:45:55
يخفض الميزان وهو قد يكون انسب امومه بمعنى العام ان الله تعالى هو الذي كما قال آآ الصحابة يا رسول الله سعر لنا. قال ان الله هو مسعر يعني معناه ان الله تعالى اذا انزل - 00:46:25
اهتزت الارض وربت وانبتت من كل شيء. يرخص الشيء. لكن اذا كان نقص الماء او جاء القهد والجذب والسير يعلو. فان الله هو المصير. بهذا المعنى كانه يخفض القسط ويرفعه. كذلك قد يكون - 00:46:44
المقصود منه قسط الناس من الحياة ومن الموت كل هذا بالعموم قد يكون هو الانسب. يرفع اليه امل الليل قبل النهار نقرأ لكم او تقرأون هنا حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فاذا كان جاء ملائكة الليل بعد العصر يرتفع ملائكته - 00:47:04
النهار الى الله تعالى يرفعون امال بني ادم. يرفع اليه امل الليل قبل عمل النهار. وامل النهار قبل الليل حجابه النور. هنا ان نقول نور ان نراه لا النور هو حجابه. الله عز وجل نور لا شك فيه كما جاء في الله نور السماوات والارض. ومن هنا قالوا هل هذا - 00:47:28
صفة ذات لله صفة من صفات الله تبارك وتعالى هل يجوز لك ان تسمي احدا عبد النور؟ اجازوا فالله نور السماوات لكن حجابه نور الذي خلقه بينه وبين نفسه اجزاء وجل - 00:47:54
وفي رواية النار هكذا لو كشفه لو كشفه اي كشف الحجاب وهذه الرواية جاءت عند البخاري وغيره لو كشفها هكذا ما المقصود لو كشفها والله اعلم انه المقصود منه النار - 00:48:10
النور او النار. الحجاب نور او النار لو كشفه ولو كشف الحجاب لاحرقت الصبوحات وجهه انتهى اليه بصره من خلق سبحات بماذا فسروا انظروا يعني هناك ايضا قول العلماء ان رؤية الله ممكنة وغير مستحيلة وكذا وكذا الى اخره. لكن السبوحات - 00:48:29
معناه نور وجهيد عز وجل احرق جلال زاته جميع مخلوقاته. بعضهم قال جلال سبحات اللهم صلي على محمد وبعضهم قال انه المقصود منه ذاته فقط يعني جلال زاته وعظمته قد احرق جميع خلقي. فهذا كله نقول الذين قالوا فهم اول الوجب معنى الذات. وهذا التأويل لا نفهمه - 00:48:55
كما هو وجدنا كبار الأئمة يشرحون احاديث رسول الله لكنهم سبحان الله يؤيدون يؤولون منهم النووي منهم المازري رحمة الله عليهم الله المستعان. وبذلك نقول المقصود بالوجه هو وجه صفة وجه لله تبارك وتعالى. كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه - 00:49:31
ولا يجوز لنا ان نؤول هذا والله اعلم بالتويل. ويقول وسبحاته وهو جلاله وعظمته او يكون نوره الذي في وجهه يحرق جميع ما ينتهي اليه البصر. وهذا دل ايضا زيادة على انه - 00:50:01
اه لماذا لم يرى النبي صلى الله يرى الله لم يرى الله عز وجل موسى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كله قد يجعل من حكمة منع الله تبارك وتعالى للمخلوق في الدنيا. لكنه - 00:50:23
في الدنيا في الاخرة يعطيهم الله قوة وهو المعطي وهو المانع. كما منع بالحجاب يكشف الحجاب هناك ويرونه ان شاء الله. نعم. وفي

رواية ابي بكر العامش لم يقل حدثنا. من الذي لم يقل حدثنا - 00:50:43
هنا الرواية عن العامش عن امر ابن مرة عن ابي عبيدة فيقول هنا حدثنا العامش في رواية ابي بكر ابو معاوية قال انا العامس وهذا من دقة الامام مسلم في بيان في بيان - 00:51:01
صيغ الاداء صيغ الرواية. وكلاهما يؤتي امانا واحد. لكن العامش نفسه قد عرفتم انه مدلس الا انه جاد ما شاء الله في رواية الامام احمد رحمه الله قال العامش قال سمعت - 00:51:21
امر ابن مرة سمعت امرا بمرا. وفي طريق اخر حدثني ابا نور. والحديث على كل هل هو من اصول وفي ليس فيه خلل من حيث الاسناد ايضا زيدو بعد وبه اليه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله - 00:51:43
سلم باربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث ابي معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور. نعم وحجابه النور وهذا الحجاب ما دام الله عز وجل ما دام المخلوق في الدنيا لا يمكن ان يروه واذا - 00:52:10
الحجاب للمؤمنين يوم القيامة فيرونه ان شاء الله. نعم وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار. نعم. قال حدثنا محمد ابن جعفر. النور هنا قال صاحب والهروي وجميع الشارعين للحديث من اللغويين والمحدثين ما ناسبحات وجهه نوره وجلاله وبهاؤه اما - 00:52:30
حجاب فاصله في اللغة لغة الستر وحقيقة الحجاب انما تكون انظروا بس هذا الذي اردت التنبيه النووي قال هذا الكلام قال وحقيقة الحجاب انما تكون للاجسام المحدودة والله تعالى منزه للجسم والحد - 00:52:57
في الحقيقة والمراد هنا الماني من رؤيته. وسمي ذلك المانع نورا او نارا. لانهما يمنعان من الادراك بالعافية ليش واعية فهنا في الحقيقة القول بان ان الله جسم من اين نقول جسم؟ لا نقول جسم لكن نقول انه قال ان - 00:53:15
يد الله فوق ايديهم اذا قلوب بني ادم بين اسبوعين من اسباب الرحمن. فنحن لا نقول انه جسم في جسم الانسان اذا قلنا لم يكن له كفوا سهل علينا الفام ما دام ذاته ليس من ثلاثات ليس من ثلاثاته احد من - 00:53:38
مخلوقاته كذلك مثل صفاته ولو كان اصبعه ولو كان الوجه ولو كان الساق فليس كمثلي مخلوقي ومن هنا لماذا اسهل شيء مما فهم الصحابة؟ انا اقول دائما في الحقيقة انما يعني يستغرب الانسان مما وقع الان هذا الوقوع هو الذي يجعلونه هو الحق. واحد من سوريا يتكلم - 00:53:58
الظاهرة وممن معمم دائما يقول الوهابية السلفيين مجسمة وكذا وكذا دائما يتكلم هذا المسك سمعتم الله المستعان. نقول نستغرب لماذا انتم تنسبون انفسكم الى العشاري؟ والعشرين متى؟ كان توفي مئتين ثلاث مئة وتسعة وعشرين. ثلاث مئة وتسعة وعشرين - 00:54:24
منصور ثلاث مئة وواحد وثلاثين. انتم تنسبون اليه على نخاطب عقلكم الا يأتي في بالي احد يقول طيب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم عشاريا ما تريدين ان لم يكن طبعا ما لم يكن فباي شيء كانوا يعتقدون - 00:54:50
السحابة اخذوا العقيدة وهو اهم شيء ما يتعلق بالله وبذاته وصفاته وبما بالغيبيات. اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا بما دلت عليه الكلمات العربية. لماذا لا يذهب ظن هؤلاء الائمة الكبار؟ اننا - 00:55:12
لماذا ننسب انفسنا الى انا والله استغرب من هذا ما ادري استغرابي لاجل خفة عقلي او قلة عقلي ولا انا استغرب انا طفل لم افهم هذا الشيء والله سبحان الله لما كانوا يدرسنا شيخنا احد مشايخنا على قائد النسفية والهند - 00:55:32
العقائد النصرية هي الغازية في العقيدة في مدارس الهند وكان يدرسنا لكن جزاه الله خير كان يفند تفنيدا جيدا. وقال ان هذا خطأ وهذا باطل وكذا وكذا. لماذا كانوا يقرأون لان الاختبارات وغيرها الحكومية - 00:55:51
هم ما يعتبرون لهذا الكتاب وكنا نقرأ وفي الاختبار نكتب كما كان في الكتابة سننجح. لان المصحح هو الذي مصحح حكومي. اما في المدرسة الحمد لله رب العالمين. الشيخ كان يعقب على كل شيء. كذلك كنا ندرس الفقه الحنفي والمذهب الحنفي وصول الفقه الحنفي

- 00:56:11
كان يسمي احد مشايخنا ذكرت لكم من قبل كتاب وصول الشعص والشعص كان اربع مئة واربعين قديم لكن من وصوله يقول هذا خبر واحد والاية تدل كذا. فهم من الاية كذا والحديث لم يعطه حق البيان والشرع للاية - 00:56:31
وقال هذا خبر واحد لا يوم البعث. مسائل كثيرة. فالشيخ كان يقول تعالوا نقرأ مقراض الحديث كتاب الوصول الشاسي كان يسميه يقول تعالوا نقرأ مقراض الهديس هكذا. وكان جزاه الله خيرا قد زرع في قلوبنا - 00:56:56
حب السنة ومعرفة الاصول الصحية. جزاه الله خير. وانا والله الى الان استغرب من ذاك الوقت وانا اسأل الشيخ لماذا لماذا الناس صاروا اشاعية؟ ولماذا لم يكونوا محمديين هذه الكلمة انا اذكر اني سألت الشيخ فالشيخ ضحك علي ويطالع كذا ويقول والله انا ما اعرف الا ان التربية - 00:57:13
هكذا قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه وينصرانه يمجسانه. مهو كذا. كذلك يجعلانه اشاعرة ويجعلونه ما - 00:57:39
كل هذا بالعلم. فلذلك التعليم يجب ان يكون تابعا للكتاب والسنة. جميع ما يتعلم المسلم بما يتعلق بالله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله كذلك اجوبة القبر الثلاثة. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فهنا في الحقيقة حينما يقول ان الله منزه عن - 00:57:54
يعني ولذلك قالوا الرحمن استوى على العرش ويقول ان العرش يحده هذا لا يمكن نقول ما اخبرنا الا بس ما قال لنا جسم او انا محدود او كذا وانا لعلي اذكركم اذكر لكم او ذكرت لكم كان واحد - 00:58:21
عالم باكستاني جالس للكرسي وانا اقرر ان الله تعالى على العرش وقال هل العرش هو نفسه الذي لقنه او الذي قلدوه ومشايخهم؟ قالوا هل العرش يحده والله تعالى غير محدود - 00:58:40
وكان جالس على هذا الكرسي الصغير وكان كفلاه من الجهتين والكرسي مختفي. قلت الان انت جالس للكرسي. هل الكرسي يحدك سكت سكوتا ما وجد لم يحر جوابه ابدا سبحان الكرسي الان. كرسي هكذا وانت ما شا الله ممتد الى هنا. ما حدك - 00:58:56
فكيف يحد شيء من ذات الله تبارك؟ فلا نتكلم الا حد لكن سبحان الله سبحان الله هذا لا تجد الان مسائل هذه خاصة كثيرا منها قد قال بالنووي ايار المازري وكذلك القاري قاري وغيرهم سبحان الله بالتهويل - 00:59:21
لم يسألوا انفسهم هل كان الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم قبل هؤلاء العقيدة ولا ما كانوا ولا عقيدة؟ لو اجابوا هذا السؤال لكانوا نجوا من هذا التاويل او من العقيدة التي هي غير عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الساحة - 00:59:41
يقول هنا ايضا التأويل والمراد بالوجه الذاد لماذا الذات ذات الانسان وذات الله. هربت من شيء وقعت فيه. ما هو كذا الوجه لا تثبت لله لان للانسان وجن. للحيوان لا سمح الله وجه. طيب للانسان ذاته ايضا. فكيف تفسر - 01:00:01
وتقول انه ليس فيه تشبيه والواجب فيه تشبيه. شيء غريب والله ما يفهم انا اريد ان اجد واعد جلد من العشايرة اجلس امامه ما وجدته. حتى في الهند لما رحت ما وجدته لما اروح السفارات - 01:00:28
فاريد ان اجد واحد منهم حتى اقنعه او ان شاء الله يذهب عني ويهرب. نعم. كثير منهم يهرب. هنا في بعض الاحيان كثير منهم ما شاء الله يقبل حتى هذا العام ما شاء الله كثير من - 01:00:44
قبلوا وقالوا بالفعل هذا خطأ ويجب علينا ان نكون على عقيدة السلف قلت الامام ابو حنيفة انتم تقولون انا حنفي لكن ما عقيدة والذي يقول من قال ان الله ليس على العرش فهو كافر. فهنا يقول النووي والمراد بالوجه الزاد - 01:01:00
الذات والمراد ما انتهى اليه بصره من خلق جميع المخلوقات لان بصره سبحانه وتعالى محيط بجميع الكائنات لو ازال المعنى من رؤيته هو الحجاب المسمى نور او نار تجلى لخلقه لاحرق جلال - 01:01:19
ما قال جلال جلال وجهه جميع مخلوقاته فقد اول النووي رحمه الله عليه حجاب بالمعنى من رؤيته وانكر حقيقة الحجاب وعلل بان الحجاب يكون للاجسام المحدودة وهذا التأويل خلاف قول السلف فانهم يفلتون من الصفات ما عاصمته لنفسه من غير خوف في تغيير ما نهوا ويمرونه كما جاءت. نعم - 01:01:39

ونحن نؤمن الحجاب حقيقة الله تبارك وتعالى بنور بالنور. وانه هو النور الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الله تعالى فهو معتجب على الخلق بالنور ولا يصح تفسيره انه معتدب عن الخلق بانوار عزه وجلاله وعشيعة - 01:02:07

وكبريائي. نعم وبه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شعبة عن عمر ابن مرة عن ابي عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قام - 01:02:30

حدثنا ابراهيم. نعم هنا في هذا الحديث قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حديث الحديث الذي بعده خمسة وتسعين ايه ياتي ايوه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 01:02:49

يرفع القسط ويخفضه. ويرفع اليه عمل النهار بالليل. وعمل الليل بالنهار آآ الحديث السابق ماذا في ان الله قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال بخمس كلمات وهنا نفس الرواية عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - 01:03:09

يعرف هاي كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي لو ينام يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل الليل ايه؟ بالنهار النهار وعمر الليلة امر النهار بالليل. فهنا على كل حال كلتا الروايتين عن ابي موسى رضي الله عنه ولا تخالف هذه - 01:03:37

لنا هذا الاسلوب جاري عند الائمة قد قد تكون هناك عشرة اشياء لكنهم يقولون خمس اشياء اذكر لكم كذا وكذا فليس معناه انهم يعني تركوا قصدا انما اختصارا على حسب الحاجة - 01:03:57

ذكر الائمة رحمة الله عليهم. ولذلك تقولون ان البخاري رحمه الله يقطع الحديث يذكر حديثا في خمسة اشياء يبوب لجزء واحد منه ويذكر الحديث. فهذا جائز. او يقال وبعضها في بعض - 01:04:15

كيف يمكن واحد قل له ان الله لا ينام ولا ينبغي له ينام هذا واحد يرفع القسط ويقفزه هذا او ثلاثة اثنين يقفدوا ثلاثة يرفعوا اليهم الليل والنهار. هذا اربعة. ايا كان على كل حال يكون اه جاز هذا - 01:04:35

ان شاء الله ان يختصر او يقال ان يضم بعضه الى بعض للزومه اذا كان يرفع معناه يخفض واذا كان يرفع او يرفعوا اليه يعملوا الليل والنهار. معناه انه امر الليل ايضا يرفع اليه امر النهار - 01:04:58

بعض الى باطل ويختصر ويكون اربع والا اذا فصلت فيكون خمسة واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عبدالعزيز بن عبدالصمد واللفظ لابي غسان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 01:05:20

اشهد ان حي على الصلاة الله اكبر لا اله الا الله يقول هل ثبت اجلاس النبي صلى الله عليه العرش هذا من اول ما ينكره الائمة من الاحاديث الموضوعة المكذوبة - 01:06:05

وكأنهم يستمعون للنبي صلى الله عليه وسلم فضيلة والنبي صلى الله عليه وسلم فضيلته ان الله تعالى رفعه او رفع مقامه ولا جميع الانبياء. لكن الناس الله المستعان يكذبون على الله ويكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:08:50

قوله تعالى وما جعلنا الرؤية التي اريناك رأيناك الا فطرة للناس الرؤيا في الالف اي منامية وليست بالرؤية اي البصرية وفي البخاري ايضا ثم استيقظا ويجب عليك ان تعرف ان الرؤية يأتي بمعنى رؤيا المنام والرؤيا ايضا يأتي بمعنى رؤيا البصر كله وما جعلنا الرؤية - 01:09:07

يريناك الا فتنة للانسان وهذا جدا ما فيها ما ينبغي ان يكون الخلاف بارك الله فيهم اما سم استيقظ فهذا مما لم يكن في المعراج انما كان في وقت قبل هذا وليس في المعراج انه نام صلى الله - 01:09:34

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كله خلط يكون في المسائل. ما هي افضل البقاء في العرض لطلب العلم يعني ماذا عندك ماذا؟ ان كنت يعني تكون قد كما قال بعض العلماء وطفت بلاد الله شرقا ومغربا على فرس طورا وتورا على مهر وتورا على - 01:09:50

فلكن عظيم كانه خبير يروع الحوت في لجة البحر ماذا وجدت وانت دورت البلاد كلها؟ لا تجد افضل مما الحمدلله الذي اكرم هذه البلاد من العلم والعلماء. الحمد لله منذ كان الناس على جهل عظيم منذ قام الامام محمد بن عبد الوهاب - 01:10:15

مظلوم المفترى عليه. منذ قام بنشر التوحيد الخالص واسره محمد بن سعود رحمة الله عليه. ثم كان الله تبارك وتعالى كان قد قدر لهم

ان تختفي الدولة السعودية مرة وتبرز مرة حتى ابرزها الله تبارك وتعالى في اخر هذا الامر - 01:10:41
الى اه في سورة الملك العلامة العالم الفاضل الذي هو اعلم او نقول ملك العلماء وعالم الملوك رحمة الله عليه بالفعل ملك عبد العزيز رحمه الله فاقام هذا الدين بفضل الله تبارك وتعالى على كتاب الله وسنة رسول الله - 01:11:04
كان فيه اربع محاريم لا يصلي بعضهم بعض كسرها في اليوم الثاني لما جاء في الف ثلاث مئة وثلاثة واربعين هنا وجمع العلماء هذا المكان الذي كان يسمى باب ابراهيم القديم قبل ما - 01:11:25
وكان الناس سألهم قال قولوا ان كان هذا حق انا اجلكم من الذهب. اشهد ان لا اله الا - 01:11:39